

بالورقة والقلم - نشأت الديهي - حلقة السبت 13-05-2023



مضامين الفقرة الأولى: استقرار الدولة قال الإعلامي نشأت الديهي، إن هناك ليس مصادفة أن تحدث حرائق في إقليم ملتهب ومشتمل من ثلاث جهات على الحدود المصرية، حيث حريق في السودان، وحريق آخر في ليبيا، وحريق ثالث في فلسطين، مبيناً أن تلك الحالة تأتي في ظل مشهد شديد الضبابية اقتصادياً، مؤكداً أن مصر تسعى إلى الخروج من تلك الحالة ولو كانت في سم الخياط. وأكد أن الرئيس السيسي يشدد دائماً في أحاديثه على أهمية الدولة الوطنية. وأشار إلى أن مصر رغم معاناتها الاقتصادية إلا أن مستقرة سياسياً، مبيناً أن الأساس هو الاستقرار. وذكر أن الرئيس السيسي سيفتح عدداً من المشروعات الاقتصادية، في ظل حالة عدم الاستقرار والأمن تعانيها الدول المجاورة. مضامين الفقرة الثانية: العفو الرئاسي قال الإعلامي نشأت الديهي، إن بعض الأفاقين والكذابين يدّعي كذباً أن المفرج عنهم ضمن العفو الرئاسي مظلومون، مضيفاً أن العفو الرئاسي من الرئيس عبد الفتاح السيسي وفقاً للقانون وليس تبرئة. وذكر أن ما يحدث من ادعاءات ابتزاز غير مقبول للدولة، ومحاولة من أجل لي عنق الحقيقة، وإنتاج أبطال زائفين، مؤكداً أن العفو الرئاسي كان نتاج حسن إدارة من الرئيس السيسي للمشهد السياسي قبل الحوار الوطني، وكذلك نتاج أحكاماً قضائية عادل. ونوّه بأن الدولة على أعتاب بداية جلسات الحوار الوطني التي ستحدث عن كل قضايا المجتمع بما يؤشر إلى وجود حالة سياسية مستقرة. وقال المستشار عدلي حسين، رئيس لجنة الشراكة الأورومتوسطية، إن الحوار الوطني يشمل عديد من المحاور مثل السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ومن الضروري أن ينتهي من هذا الحوار سريعاً، قبل عام 2024 الذي يشهد بعض الاستحقاقات الانتخابية. وتابع أن المعارضة تتحدث عن وجود معتقلين سياسيين في مصر، وهذا ليس صحيحاً، خاصة أن الاعتقال يحدث من خلال قانون الطوارئ، ولا يوجد تطبيق لهذا القانون في الوقت الحالي، مشيراً إلى أن البعض حدث لديه لبس ما بين الحبس الاحتياطي والاعتقال، ولذلك هناك ضرورة لمراجعة قانون الحبس الاحتياطي. ولفت إلى أن رئيس الجمهورية لا يحق له إخلاء سبيل أي متهم في الحبس الاحتياطي، ولكن يحق له إصدار عفو نهائي أو تخفيف العقوبة، بعد صدور حكم نهائي، مشدداً على ضرورة شرح هذه المفاهيم، لكي يعرفها الجميع. وأشار إلى أن الرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك طالب بالعفو عن تاجر مخدرات قبض عليه في مصر، لأنه قدم خدمات جليلة لباريس في وقت من الأوقات، مشيراً إلى أن مصر أفرجت عن هذا التاجر، وفي مقابل ذلك حصلت على خدمة، فيما يخص تخفيف ديون الدولة المصرية. وأضاف أنه كان رئيساً للجنة العفو في وزارة العدل في هذا الوقت، وكتب في ديباجة العفو عن تاجر المخدرات بعد الاطلاع على رسالة الرئيس الأسبق حسني مبارك: "العفو حدث بناءً على التماس من الرئيس الفرنسي، في إطار دعم العلاقات بين البلدين"، حتى لا يظن أحد أن الدولة المصرية حصلت على أموال مقابل الإفراج عن تاجر المخدرات. وذكر أن حقق في عدد من القضايا منها الفنية العسكرية، والتكفير والهجرة، مشيراً إلى أنه في عهد الرئيس محمد أنور السادات اعتقل عدد من الوزراء بالحكومة، مبيناً أن القانون في حالة وحيدة يعاقب على "المحاولة" وهي محاولة قلب نظام الحكم. وتحدث عن ضرورة تطبيق اللامركزية، لكيلا تشغل الحكومة ببعض الأشياء البسيطة في القرى والمراكز، وتتفرغ للأمور الكبيرة، بما يسهم في زيادة معدل التنمية في المحافظات. مضامين الفقرة الثالثة: المناطق الصناعية واللوجستية قال الإعلامي نشأت الديهي، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، عقد اجتماعاً اطلع خلاله على مستجدات الجهود المكثفة، التي تشترك فيها الدولة مع القطاع الخاص المحلي والأجنبي، لإنشاء محاور لوجستية تنموية متكاملة، تربط مناطق الإنتاج بمختلف أنواعها بالموانئ البحرية، الجاري تطويرها لتصبح موانئ محورية ذات مستوى عالمي وطاقات استيعابية ضخمة، ومزودة بمناطق لوجستية متنوعة، وبحيث يتكامل ذلك مع شبكة النقل الحديثة، من طرق ومحاور وسكك حديدية، على النحو الذي يوفر المقومات المطلوبة لتحويل مصر إلى مركز للتجارة العالمية واللوجستيات، بما يحققه ذلك من عوائد كبيرة للاقتصاد الوطني. ورأى أن الدولة المصرية لديها مناطق لوجستية لكنها لم تستغل الاستغلال الأمثل مثل جبل علي وموانئ الفجيرة في الإمارات، أو نوتردام. مضامين الفقرة الرابعة: الدعم التوطيني قال الإعلامي نشأت الديهي إن المركز الإعلامي لمجلس الوزراء نفى في بيان صادر عنه، ما انتشر من لغط على بعض المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي من أنباء بشأن اعتزام الحكومة إلغاء الدعم العيني للسلع التوطينية وتحويله إلى دعم نقدي، وأشار إلى أن وزارة التموين

شددت على استمرار الدعم العيني للسلع التموينية كما هو دون أي تغيير في المنظومة، حيث يستمر صرف المقررات التموينية لكافة المستحقين من أصحاب البطاقات التموينية، وذلك بما يعادل القيمة المخصصة لهم من الدعم. مضمين الفقرة الخامسة: الأزمة الاقتصادية العالمية قال الإعلامي نشأت الديهي، إن وزراء مالية مجموعة السبع، حذروا من تزايد ضبابية الاقتصاد العالمي، وذلك في ختام اجتماع استمر ثلاثة أيام، كان يناقش أزمة سقف الدين الأميركي وتداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا، حيث قال الوزراء في بيان لهم: «نحن في حاجة إلى البقاء في حالة يقظة والتحلي بالرشاقة والمرونة في سياساتنا للاقتصاد الكلي، وسط حالة الضبابية المتزايدة بشأن التوقعات الاقتصادية العالمية». ورأى أن المجموعة الاقتصادية المصرية أمامها فرصة تاريخية لفك الارتباط بالدولار الأمريكي، والاعتماد على الصين. مضمين الفقرة السادسة: إيقاف نشر الكتبانة الإعلامية نشأت الديهي، حالة عدم قدرة الدولة على نشر وإصدار الكتب، متسائلاً: «هل يعقل ألا تستطيع مصر إصدار كتب؟». وذكر أنه في شهر ديسمبر الماضي أصدرت الدكتورة نيفين موسى رئيس دار الكتب إشارة إلى رئيس اتحاد الناشرين المصريين تبين فيها أن الناشرين الذين استلموا رقم إيداع من دار الكتب لم يودعوا خمسة كتب وفقاً للقانون ما تسبب في إيقاف توزيع أرقام الإيداع للناشرين الآخرين، ونتج عن ذلك إيقاف دور النشر عن الطبع وإصدار الكتب، مبيناً أن الناشرين هم مصدر القوى الناعمة في مصر. وذكر أن وزيرة الثقافة أصدرت قراراً لمنح الناشرين فترة قدرها ستة أشهر للناشرين المصريين الذين حصلوا على أرقام إيداع وتخلفوا عن إيداع النسخ في دار الكتب والوثائق القومية على أن يقوموا خلال تلك الفترة بإيداع نسخ تلك المصنفات. وأشار إلى أن هذا القرار لحين انتقاله من مكتب وزيرة الثقافة إلى دار الكتب سيكون في خلال ساعة واحدة سيراً على الأقدام، بينما ظل ينتقل لمدة 22 يوماً حتى صدور القرار بسبب موظف بليد لا يستحق أن يكون في مكانه للحظة واحدة تعطل صناعة الإيداع في مصر. مضمين الفقرة السابعة: الحوار الوطني المهندس حازم عمر، رئيس حزب الشعب الجمهوري، إن الحوار الوطني سيناقش غداً الملف السياسي الذي يعد من أكبر الملفات الشائكة في الحوار، بسبب الاختلاف والتباين بين القوى السياسية في هذا الملف، مشيراً إلى أن حزب الشعب الجمهوري يريد إعداد جبهة داخلية صلبة متماسكة، لأن التحديات التي تواجه الدولة المصرية كبيرة ولن تنتهي. وتابع أن الدولة لن تستطيع مجابهة التحديات الخارجية، دون وجود جبهة صلبة داخلية تساند الدولة، في ظل وجود إقليم مشتعل في كل الاتجاهات، مشيراً إلى أن الاستقرار في هذا الإقليم أصبح نوعاً من الرفاهية. وأشار إلى ضرورة العمل على توسيع المساحات المشتركة بين القوى السياسية، لا سيما أن السياسي الذكي هو من يبني على المساحات المشتركة، والسياسي محدود الذكاء هو من يبني على الاختلافات. ولفت إلى أن الهدف من مناقشة الملف السياسي هو الارتقاء بالحياة السياسية، مشيراً إلى أن ملف النظم الانتخابية محل خلاف كبير بين الأحزاب في هذا الملف، رغم أن الحزب الذي لديه شعبية كبيرة في الشارع لن يفرق معه نظام انتخابي بعينه. وأشار إلى أن النظام الانتخابي الأفضل في مصر هو المزج ما بين النظام الفردي والقوائم، لأن الاعتماد على نظام القوائم فقط قد يؤدي إلى أكثر من 60 حزباً في البرلمان، وهذا قد يؤدي إلى أعداد نظام انتخابي معطل للبرلمان. وقال محمود سامي، رئيس الهيئة البرلمانية للحزب المصري الديمقراطي، إن الحوار الوطني كان يشمل الملف السياسي الذي يهيم الأحزاب والحركة المدنية، ولكن التداعيات الاقتصادية، فرضت الملف الاقتصادي على الحوار. وتابع أن مناقشة النظم الانتخابية في الحوار الوطني هام جداً، مشيراً إلى أن القوائم النسبية من أفضل النظم الانتخابية التي تساعد الأحزاب الكبيرة والصغيرة، وتطبيق النظام الفردي يجب تطبيقه، عندما نصل لمرحلة ما من الديمقراطية بصورة مماثلة لما يحدث في أوروبا. وأضاف أن تطبيق القائمة النسبية يسهم في تقوية الأحزاب الناشئة، وهذا الأمر هام للغاية، مشيراً إلى أن الملف السياسي ليست الهم الشاغل للمواطنين، ولكنه ملف هام جداً للنخبة. وأشار إلى أن انتخابي نائب مستقبل أمر ليس صحيحاً، فالنائب من الضروري أن يكون لديه توجه سياسي، وهذا التوجه يكون من خلال انتخابه عن طريق حزب سياسي، معقياً: نحن في أولى ديمقراطية، وتطبيق الديمقراطية لن يحدث سريعاً.